مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٥/٨

جلسة استثنائية لمجلس الأمة الاتحادى بعد انتهاء دورته

ا قرر مجلس الامة الاتحادى امس ـ بعد جلسة عاصفة استمرت ٦ ساعات برياسة السيد بشير الرابطى رئيس المجلس ـ عقد جلسة استثنائية عقب انتهاء الدورة الحالية للمجلس لمناقشة نتائج مقابلة ممثليه للرؤساء : انور السادات ، وحافظ الاسد، ومعمر القذافى وتستهدف هذه اللقاءات : دعم الاتحاد ووقف الحملات الاعلامية بين مصر وليبيا ورفض المجلس باغلبية اعضائه ـ تقريرا للجنة السياسية يتضمن استنكار المجلس الاتحادى للاتفاقية العراقية الايرانية . بعد أن اعترض على التقرير جميع الاعضاء المصريين وبعض الاعضاء الليبيين .

وقد تضمن تقرير اللجنة حول الاقتراح المقدم من ١٠ أعضاء بشجب الاتفاقية ثلاثة اتجاهات :

الاول يرى عدم اثارة الموضوع فى الوقت الحاضر ، الثانى يرى أن تتولى الجامعة العربية مهمة مناقشة الموضوع ، بينما حرص الاتجاه الثالث على تأكيد ان الظروف العربية الراهنة تستدعى التضامن اكثر مما تستدعى اثارة الخلافات . وقد دارت مناقشات حادة حول هذا الموضوع .

وتحدث نائب رئيس المجلس السيد محمد شاهين فقال : ان واجبنا كدولة اتحاد يستوجب الابتعاد عن اثارة اى

خلاف مع دولة عربية ونحن نواة الوحدة العربية الشاملة. وارى ان هذا البيان يسىء الى مصر وهى احدى دول الاتحاد ان هذه الاتفاقية هى ثمرة جهود مضنية اشترك فيها الرؤساء السادات وبومدين والاسد والمغفور له الملك فيصل ، وتساءل : ما الحكمة من ان يتعرض الاتحاد لاتفاقية تخص دولة ليست عضوا فيه ، والعراق هو خير من يقدر مصالحه وليس بلدا تاصرا . ونحن لاننسى ان الرئيس السادات — رئيس هذا الاتحاد — قد خاض معركة ضارية ضد مراكز القوى من اجل الوحدة والاتحاد .

وتحدث فى نفس الاتجاه عدد من الاعضاء المصريين والليبيين مما ادى الى رفض الاقتراح باغلبية اعضاء المجلس .

مقابلات مع الرؤساء

وقد اثار عدد من اعضاء المجلس مناقشة حول مهمة الوفد الذى تم تشكيله للقاء الرؤساء أنور السادات ، وحافظ الاسد ، ومعمر القذافى ، واسباب تأخر هذه اللقاءات حتى الان . فاعلن رئيس المجلس السيد بشير الرابطى بأن الوفد سوف يلتقى بالرئيس السادات رئيس الاتحاد ، ثم يجتمع بكل من الرئيسين الاسد والقذافى . وقد تأخرت هذه اللقاءات بسبب انشغال الرؤساء وقال أن هذا هو الوقت المناسب الذى يرى الرئيس السادات أن تتم فيه المقابلة .

وقرر المجلس عقد دورة استثنائية

وقال نائب رئيس المجلس : يجب الا ننسى أن الرئيس السادات — رئيس هذا الاتحاد — قد خاض معركة ضارية ضد مراكز القوى من اجل هذه الوحدة .